

لسان العرب

(أيس) الجوهرى أَيْسَتْ مِنْهُ آيسُ يَأْسا لغة فى يئسَتْ مِنْهُ أَيْسُ يَأْسا =
ومصدرهما واحد وآيسَني مِنْهُ فلانٌ مثل أَيْسَني وكذلك التَّأْييسُ ابن سيدة أَيْسَتْ مِنْ
الشَّيْءِ مقلوبٌ عن يئسَتْ وليس بلغة فيه ولولا ذلك لَأَعْلَسُوهُ فقالوا إِسَتْ أَيْسُ
كهِبَتْ أَهَابُ فظهوره صحيحاً يدل على أَنه إِنا صَح لَأَنه مقلوبٌ عما تصح عينه وهو
يئسَتْ لتكون الصِّحة دليلاً على ذلك المعنى كما كانت صِحة عَوْرٍ دليلاً على ما لا بد من
صحته وهو عَوْرٌ وكان له مصدر فأما إِياسُ اسم رجل فليس من ذلك إِنا هو من الأَوْسِ
الذي هو العروصُ على نحو تسميتهم للرجل عطية تَفَوُّلاً بالعطية ومثله تسميتهم عياضاً
وهو مذكور فى موضعه الكسائى سمعت غير قبيلة يقولون أَيْسَ يائسُ بغير همز والإياسُ
السَّلْبُ وآسُ أَيْساً لان وذلَّ وأَيْسَ سَهَ لَيْسَ نَهَ وأَيْسَ الرجلَ وأَيْسَ به
قَصَّ ربه واحتقره وتَأْييسَ الشَّيْءُ تَمَاعَرَ قال المْتَلَمَّسُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِداً تَطْيِيفُ به الأيامُ ما يَتَأْيَسُ؟ أَي يتصاعَر وما
أَيْسَ مِنْهُ شَيْئاً أَي ما استخرج قال والتَّأْييسُ الاستقلال يقال ما أَيْسَنا فلاناً
خيراً أَي ما استقللنا مِنْهُ خيراً أَي أَرَدْتَهُ لَأَسْتَجِرَ مِنْهُ شَيْئاً فما قدرت عليه وقد
أَيْسَ يُوَيْسُ تَأْييساً وقيل التَّأْييسُ التَّأْيِيرُ فى الشَّيْءِ قال الشَّمْسُ
وجِلْدُها مِنْ أَطْومٍ ما يُوَيْسُ طِلْجٌ بِضَاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهْزولٌ وفى قصيد
كعب بن زهير وجِلْدُها مِنْ أَطْومٍ لا يُوَيْسُ التَّأْييسُ التذليل والتَّأْيِيرُ فى الشَّيْءِ
أَي لا يؤثر فى جِلْدِها شَيْءٌ وجيء به مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَي من حيث هو وليس هو قال الليث
أَيْسَ كلمةٌ قد أُمِيتت إِلا أَنَّ الخليل ذكر أَنَّ العرب تقول جِئَ بِهِ مِنْ حيثُ أَيْسَ
وليسَ لم تستعمل أَيْسَ إِلا فى هذه الكلمة وإِنَّمَا معناها كمعنى حيث هو فى حال الكينونة
والوُجُودِ وقال إِنا معنى لا أَيْسَ أَي لا وُجُودِ